

## 7 من 31/شرح لمعة الاعتقاد/عقيدة/من قوله تعالى كهعيص /الشيخ

### صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب لمعة الاعتقاد حافظ لموفق الدين ابن قدامة المقدسي رحمة الله. الدرس السابع. لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله - 00:00:00

وصحبه اجمعين رحمة الله تعالى وقال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه وبعد. القرآن جاءت فيه حروف مقطعة في اوائل السور. مثل الف لام ميم - 00:00:20

منذ الالف لام راء مثل الف لام ميم صاد الف لام طه ياسين صاد قاف نون حروف مقطعة حامية عين سين قاف حروف مقطعة. تارة تكون حرفا واحدا وتارة - 00:01:00

كونوا حرفين قالت ان تكون ثلاثة حروف واكثر. وهي من القرآن بلا شك. هي القرآن من كلام الله سبحانه وتعالى. فكلام الله يتكون من حروف ومن كلمات من ايات لانه بلسان عربي باللغة العربية. والعربية تتكون من ذلك - 00:01:30

ومع هذا اعجز الفصحاء ان يأتوا بمثله. مع انه من هذه الحروف التي يتكلمون بها وي交谈ون بها. وهم اهل الفصاحة والبلاغة والبيان. ومع هذا اعجزوا عن ان يأتوا بسورة مثل القرآن مع انهم الخطباء - 00:02:00

الذين يتكلم الخطيب منهم ويجزل الكلام ويطيل الكلام في الخطب مثل سهبان وايل وغيره مشهورين بالقياس مثل ثهبان وائل اه قياس او قس ابن ساعدة وغيره من خطباء العرب المشهورين - 00:02:30

فاذًا كانوا عجزوا عن ان يأتوا بسورة قصيرة مثل القرآن فهذا دليل على ان القرآن ليس من كلام البشر ولا هو من كلام الملائكة. ولا من كلام الخلق وانما هو كلام الخالق - 00:03:00

سبحانه وتعالى والحروف المقطعة من العلماء من يقول الله اعلم بمراده فلا يتكلمون فيها. ومنهم من يقول ان هذه الحروف المقطعة في اوائل السور اشارة الى الاعجاز. اشارة الى الاعجاز. اي ان القرآن مركب لمثل هذه الحروف - 00:03:20

وانتم عجزتم ان تأتوا باقصر سورة من سور القرآن. قالوا ولذلك الغالب ان الحروف يأتي بعدها ذكر القرآن. في الغالب. مثل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه فاشار الى القرآن الكريم وانه لا ريب فيه هدى للمتقين. ومثل صاد القرآن بالذكر - 00:03:50

والقرآن المجيد حا ميم عين سين قاف ذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. الف لام راء كتاب احكمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم الاسلام رأت تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرآناً عربيا. الى غير ذلك - 00:04:20

فالغالبا ما يأتي ذكر الكتاب وذكر القرآن بعد هذه الحروف المقطعة. اشارة الى الاعجاز هذه الحروف المقطعة فيها اشارة الى اعجاز القرآن. هذا الرأي الثاني وهو اختيار شيخ الاسلام جماعة من اهل العلم على ان لها معنى وهو الاشارة الى اعجاز هذا القرآن - 00:04:50

بدليل انه في الغالب ما يأتي ذكر الحروف المقطعة الا ويأتي بعدها ذكر الكتاب وذكر القرآن. وذكر التنزيل حميم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافل الذنب وقابل التوب وهكذا - 00:05:20

هذه الحروف اشارة الى اعجاز القرآن وتحدي القرآن انه مركب من مثل هذه الحروف التي تتطابرون بها ومع هذا عجزتم عن تأتوا بسورة ولو قصيرة من اقصر السور. فدل هذا على ان هذا - 00:05:40

القرآن هو كلام الله وليس من كلام البشر. اذ لو كان من كلام البشر لا تستطعتم ان تأتوا بمثله لانهم بشر مثلكم تقولون ان هذا كلام بشر  
ان ان هذا الا قول البشر. فلماذا لم وانتم بشر - 00:06:00

فلماذا وانتم بشر لا تأتون بسورة من مثل هذا القرآن؟ نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فله من كل حرف منه عشر حسنات. ومن  
قرأه ولا يناديه فله بكل حرف حسنة - 00:06:20

حديث صحيح. نعم. منقرأ القرآن فاعرضه. اعربيه يعني اقامه على على الوجه العربي من غير لحن من غير لحن فيه بل يرفع  
المرفوع وينصب المنصوب ويختض المخطوط كما جاء على الوجه العربي ويعربيه على النحو العربي - 00:06:40

فهذا متقن للقرآن ودليل على عنايته به. فله بكل حرف عشر حسنات. لأن الحسنة بعشر امثالها فهذا فيه دليل على فضل اتقان قراءة  
القرآن والسلامة من واما من قرأه ولم يعربيه بان كان لا يحسن العربية فكان قد يرفع المنصوب - 00:07:10

وينصب المخوضوه فهذا له اجر على قدر استطاعته. وتكلفه له اجر واحد وخطأه مغفور. لأن هذا منتهي جده وطاقته. وقد جاء في  
ال الحديث الاخر الماهر القرآن مع السفرة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن ويتعنت فيه وهو عليه شاق له اجران - 00:07:40

فدل على انه مطلوب تلاوة القرآن حسب استطاعته المسلم. يتلوه حسب استطاعته. فان كان يستطيع ان يتعلم وان يعدل القراءة  
وجب عليه ذلك. ولا يبقى جاهلا بالقراءة. وان كان لا يستطيع ان يعدل فانه يقرأ - 00:08:10

على حسب استطاعته. لا يكلف الله نفسها الا وسعها. ولا يترك تلاوة القرآن وقراءة القرآن. بل الخوف حسب استطاعته.  
هذا من ناحية. والناحية التي ساق المصنف الحديث من اجلها هي ان - 00:08:30

قارئ القرآن ليس له الا التلاوة والقراءة. اما المقرؤ فهو كلام الله سبحانه وتعالى. المقرؤ هو كلام الله والقراءة هذه عمل القارئ.  
ولذلك يتلوه بصوت حسن وبصوت آآ غير حسن - 00:08:50

فاختلاف القراءة بالسنة الناس دليل على ان القراءة من عمل الناس. من عمل الناس. واما المقرؤ والمتنون فهو كلام الله سبحانه  
وتعالى. ولهذا يقولون الصوت صوت القارئ والكلام كلام الباري - 00:09:10

دعوى عمل الانسان هو المتن هو القرآن. كلام الله سبحانه. من الناس من يحسنه ويتقنه ومنهم من هو دون ذلك نعم. قبل ان يأتي قوم  
يقيمون حروفه واقامة السهم ترقيمهم لا يتجاوز ترقيمهم يتجلبون ولا - 00:09:30

هذا بعد الحديث الاول الذي فيه فضل من قرأ القرآن فاعرضه اقاموا على الوجه اللغوي الصحيح الذي نزل به فله عشر حسنات بكل  
حرف. لكن في هذا الحديث يبين انه ليس المقصود مجرد التلاوة وانما المقصود التلاوة للعمل - 00:10:00

العمل بالقرآن فالالتلاوة وسيلة والغاية هي العمل بالقرآن الكريم فلا تحسين هذا الاجر للتالي على مجرد التلاوة فقط. وان لم ي العمل  
بالقرآن بل هذا الاجر لمن القرآن وي العمل به. ولهذا يقول جل وعلا ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة. وانفقوا - 00:10:30

ما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. ليوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضلهم. انه غفور شكوى لم يقتصر على يتلون كتاب  
الله بل قال واقاموا الصلاة وانفقوا ما رزقناهم سرا وعلانا لابد مع القراءة - 00:11:00

من العمل بالقرآن الكريم. اما مجرد التلاوة للرئة او للسمعة او لل مدح لا ينفع صاحبه شيء. او القراءة القرآن للتأكل به. تأجير انفسهم  
لتلاوة في المآتم وفي الحفلات يأخذون ولا لهم هم الا شرفة شرفة التلاوة. وهم من ابعد الناس عن العمل بالقرآن. بل - 00:11:20

بعضهم قد لا يصل. حسن التلاوة وحسن الصوت ولكنه لا يعمل له. لا يصل. وانما اخذ تلاوة القرآن حرفه يتتأكد بها. هذا عليه الوعيد  
الشديد. لا يتجاوز القرآن تراقيه. يعني لا يصل الى قلوبهم - 00:11:50

يتلونه بالسنته لغرض من الاغراض ولا يصل الى الى قلوبهم والعياذ بالله. وايضا بعض الناس يتلو القرآن يتقن التلاوة ويقيميه اقامه  
السهم. يقيم اقامه السهم فهو القراءة جدا ولكن لا يفهم المعنى ولا يتفقه في كتاب الله. ولا يهتم بالتفسير حتى يعمل - 00:12:10

انما مجرد يؤدي الله فقط وهو لا يعرف المعاني. او يستدل بالقرآن على غير وجهه كما تفعل الخوارج. الخوارج من ترى الناس تلاوة  
للقرآن ولكنهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي. لأنهم لا يتفقون في القرآن - 00:12:40

ولا يتعلمون معاني القرآن على الوجه المطلوب. القرآن لا يتجاوز حاجتهم لأنهم لا يفهونه ولا يعلمون. فلا بد من امور اولا التلاوة

والعنابة بها. ثانياً معرفة المعاني والتفسير ومراد الله جل وعلا بكلامه. ثالثاً وهو الوسيلة وهو الغاية العمل - 00:13:00  
ثالث وهو الغاية العامة. أما تلاوة وفهم المعنى بهذه وسائل. لكن الغاية والمطلوب هو العمل بالقرآن الكريم على ما أراده الله سبحانه وتعالى. واعتقاد ما فيه. نعم. فيه من يتلو القرآن ويتقن القراءة لكن يعتقد - 00:13:30

الخلاف ما يدل عليه القرآن مثل الجهمية والمعتزلة والاشاع ويقولون القرآن ظواهر لفظية ونحن لا نبني عقيدتنا إلا على القواعد اليقينية المنطقية. فهوئاء ليسوا من أهل القرآن وإن كانوا يتقنونه - 00:13:50

لأنهم لا يبنون عقيدتهم عليه. وإنما يبنونها على علم الكلام. فain هؤلاء من مجرد التلاوة وتحسين التلاوة ليس هو المطلوب. بل إن هذه التلاوة تكون حجة عليهم يوم القيمة كما قال صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك أو عليك. حجة لك. إن عملت به -

00:14:10

وحجة عليك إن لم تعمل به. لم تعمل به في الصلاة الصيام والحج لم تعمل به فيما يطلب منك تجنب المحرمات وفعل الواجبات وكل على حسب تقصيره. مطل ومستكر. كلنا كذلك. ما من أحد إلا عنده تقصير نستغفر الله. ولكن -

00:14:40

يجب الالتفات إلى كتاب الله والعنابة به انه ليس المقصود التغني بالقرآن وتحسين الأصوات وجلب المستمعين مهوب هذا هو المقصود. المقصود العمل. والخشية والخوف من الله عز وجل. وإنما المؤمنون الذين إذا - 00:15:10

إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً. التلاوة إذا سمعها مؤمن زادته إيمانه. التلاوة إذا سمعها المؤمن ابكته من خشية الله سبحانه وتعالى واثرت فيه ولهذا كان صلى الله عليه وسلم إذا قرأ القرآن في الصلاة يسمع لصدره أزيز كازيز مرجل -

00:15:30

من البكاء عليه الصلاة والسلام. ولما استمع إلى قراءة ابن مسعود من سورة النساء وصل إلى قوله كيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجنابك على هؤلاء شهيداً؟ قال النبي - 00:16:00

صلى الله عليه وسلم حسبك يعني قف. قال فالتفت فإذا عيناه تندران. عليه الصلاة والسلام. هكذا يعمل القرآن في قلوب المؤمنين. إذا سمعوه أو تلواه أثر فيهم خشية وخوفاً وبكاءً وأثر فيهم عملاً صالحاً وقدوة صالحة أما مجرد التلاوة وتحسين - 00:16:20

ومعرفة القراءات السبع والعشر والخمس عشر هذا ليس هو المطلوب ولو أن الإنسان يتوب القراءات أو عشر قراءات ليس هذا هو المطلوب أو خمسة عشر قراءة ليس هذا هو المطلوب. المطلوب العمل - 00:16:50

العمل بالقرآن هذا هو المطلوب وهذا هو الغاية من القرآن. وأما تعلم القراءات واتقان التلاوة وهو تحسين التلاوة إنما هذه وسائل فقط. نعم. وقال أبو بكر وعمر رضي الله عنهما أعراض القرآن أحب - 00:17:10

نعم معناه أن اتقان القراءة وعدم اللحن أكثر من أحسن من الحفظ الكبير الذي فيه لحن وفيه خطأ. فكونك تحفظ قليلاً من القرآن تتقنه. وتعربيه على الوجه المطلوب أحسن من كونك تقرأ كثيراً لكنك لا تحسن قراءته على الوجه المطلوب. نعم. وقال علي -

00:17:30

صلى الله عليه من كفر في الأرض منه أو النور ليست من القرآن. أو طه ليست من القرآن حرف حرف واحد أو حرفين يكفر بالله عز وجل. لأن الله أنزل هذا القرآن هكذا - 00:18:00

وفي هذه الحروف المقطعة في أوائل السور فهي من القرآن. فمن جحد شيئاً منها وقال أنه ليس قرآناً فإنه يكفر بذلك. لأنه انكر شيئاً من القرآن الكريم. فكيف إذا انكر أية - 00:18:20

أو انكر سورة أو سورة من القرآن الكفر هو أشد والعياذ بالله. أو انكر كلمة من القرآن كفره أشد لأنه جحد كلام الله سبحانه وتعالى. وبالمناسبة بعض الناس يظن أن - 00:18:40

وانه من اسماء الرسول ياسين يظلون انه من اسماء الرسول هذا غلط طه حروف مقطعة طاء ها حرف يعني. كذلك ياسين ياء هذا حرف وسین حرف ليس هو من اسماء - 00:19:00

الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك يسمون اولادهم ياسين وطه زعما منهم ان هذه اسمى مع انها حروف مقطعة. نعم واتفق المسلمين نعم واتفق المسلمين على عد سور القرآن واياته وكلماته وحروفه لا شك - 00:19:20

كأن القرآن معروف عدد اياته وعدد سوره ومن اراد معرفة ذلك يراجع علوم القرآن. المسمى بوصول التفسير. مثل كتاب الاتقان للامام السيوطي خير من كتب اصول التفسير نعم المسمى علوم القرآن الكريم. نعم. ولا خلاف بين المسلمين - 00:19:40

او كلمة او حرفا متفقا عليه انه كافر. وفي هذا حجة قاطعة على انه حروب. نعم. من انكر القرآن او انكر سورة منه او اية منه او حرف منه انه كافر باجماع المسلمين. لكن بشرط ان يكون هذا الحرف متفق عليه بين القراء. القرآن ثبت بالتواتر - 00:20:10

قرآن ثبت بالتواتر. القراءات المتواترة هي هي العشر او السبع هذه متواترة وما زاد عليها فهو احاد. ما زاد عليها على العشر او السبع فهو احاد قراءة احاد نعم. اصل ربهم في الاخرة. فانت من كلام - 00:20:40

على القرآن الذي هو من كلام الله سبحانه وتعالى انتقل الى صفة من صفات الله عظيمة وهي الرؤية نعم. اتفق نعم. وهي الرؤية رؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة كما تواترت بذلك السنة عن الرسول - 00:21:10

صلى الله عليه وسلم. وكما دل على ذلك القرآن الكريم. قال الله سبحانه وتعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. ناظرة الاولى في الظاد من النظرة وهي البهجة فوجوه المؤمنين يوم القيمة تكون نظرة. مستنيرة بهجة. واما - 00:21:40

الناظرة الثانية فهي بالظاء المشالة بالظاء المشالخ تبقى من النظر وعدى بالى اذا عدي النظر بالى فمعناه المعاينة بالابصار. الى ربها ناظرة. اي تنظره يوم القيمة عيانا وهي وجوه المؤمنين. النظرة الحسنة تنظر الى وجه ربها. فيزيدها ذلك - 00:22:10

بهجة وجمالا ونورا وفرح وسرورا. فالنظر اذا عدي بالى فمعناه المعاينة للابصار. اذا عدي بنفسه انظرونا نقتبس من نوركم. فمعناه انتظار اي انتظروه انتظرونا يقول المنافقون للمؤمنين يوم القيمة انتظرونا نقتبس من نور لان - 00:22:40

المؤمنين يعطون نورا يسعى بين ايديهم وبآيامهم. والمنافقون يعطون نورا في اول الامر ثم يرفع. والعياذ بالله يعطون نورا ثم يصفى ويصيرون في ظلمة. وهم مأمورون بالسير. فيقولون للمؤمنين انظرونا اي انتظروا - 00:23:10

انتظرونا حتى نقتبس من نور. لأنهم في ظلام دامس. ما يدرؤن وبين؟ قيل ارجعوا فالتمسوا نور فضرب بينهم بسور له باب. باطله فيه الرحمة وظاهره من قبل العذاب. ينادونه الم نكن - 00:23:30

يعني في الدنيا؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتريضتم وارتبتكم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله بالله الغرور. كانوا في الدنيا مع المؤمنين يصلون ويصومون ويجهدون. لكنه ليس عن ايمان وانما هو نفاق والعياذ - 00:23:50

فيعطون نورا يوم القيمة من باب الخديعة والمكر به. كما انهم يمكرون بالدنيا مكر الله بهم. اعطاهم نورا ثم سلبه منهم. وذلك شدة حسرتهم والعياذ بالله. الشاهد انه اذا عدي النظر بنفسه - 00:24:10

ومعناه الانتظار. انظرونا نقتبس من نوركم. هل ينظرون الا ان يأتيهم الله اي ما ينتظر هؤلاء الا قيام الساعة. اذا عدي بنفسه فمعناه الانتظار. اذا عدي انظروا ماذا في السماوات والارض. او نعم اذا عدي به فمعناه التفكير والاعتبار - 00:24:30

معناه التفكير والاعتبار. قل انظروا ماذا في السماوات والارض. نعم. يعني يتذكروا تذكروا في مخلوق الله سبحانه وتعالى. النظر اذا عدي بالا فمعناه المعاينة بالابصار. اذا عدي بنفسه فمعناه الانتظار. توقف والانتظار. اذا عدي - 00:25:00

فمعناه التفكير والاعتبار. اولم ينظروا في ملکوت السماوات والارض ينظروا في ملکوت. في عدي بيبي فيه معناه يتذكروا او لم يتذكروا في ملکوت السماوات والارض اذا لا اذا لم يعذب - 00:25:30

بشيء فمعناه النظرة وجوه يومئذ ناظرة. نعم. وهذا يكون بالظاد ما هو بالظاد نعم بابصارهم ردا على من يقول انهم ينظرون الى نعمته ينظرون الى جنته والى نعمته ينظرون الى الله يعني الى جنته. وهذا تحريف لكلام الله - 00:25:50

عز وجل بل ينظرون الى الله بابصارهم رؤية حقيقة نعم ليس بينهم وبينه حجاب اكراما لهم حيث عبدوه في الدنيا. وهم لم يروه وانما عبدوه ايمانا به سبحانه وتعالى واستدللا بآياته الكونية والقرآنية عبدوه بالإيمان والتصديق - 00:26:20

فالله جل وعلا يوم القيمة يجازيهم على ذلك بان يتجلی له فيرون عيانا الذين عبدوه في الدنيا ولم يروه بل اعتمدوا في ذلك على

الايمان والتصديق اكرمهم الله يوم القيمة بان تجلى لهم - 00:26:50

واما الذين كفروا بالله عز وجل فان الله يحجبهم عن رؤيته يوم القيمة. كما قال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. يعني كفار. محظوبون عن رؤيته سبحانه وتعالى. لانهم كفروا به في الدنيا - 00:27:10

ولم يصدقوا بعوبيته والهيته واسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. فحجبهم الله يوم القيمة. عقوبة لهم ودل ذلك على ان المؤمنين يرونها اذا حجب الكفار عن رؤيته فهذا دليل على ان المؤمنين يرونها - 00:27:30

سبحانه وتعالى. وقال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. ولا يرهقوا وجوههم قتر ولا ذلة. للذين احسنوا يعني العمل في الدنيا الحسنى وهي الجنة. وزيادة وهي النظر الى وجه الله كما فسرها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم ان الزيادة - 00:27:50

هي النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. هذه ادلة القرآن على رؤية الله سبحانه وتعالى. والسنة فيها احاديث كثيرة متواتة. كما ذكر ذلك الامام ابن القيم في كتابه آيا حادي الارواح الى بلاد الافراح يعني الجنة. ذكر الرؤيا وانها - 00:28:20  
وذكر الاحاديث كلها الواردة فيها. في هذا الكتاب العظيم. فالرؤيا متواترة في السنة وهي مذهب اهل السنة والجماعة. المؤمنون يرون ربهم في القيمة. يرونها في موضعين في عرصات القيمة المحشر يرون ربهم سبحانه وفي الجنة اذا دخلوا الجنة يرونها - 00:28:50

رؤية تنعم واكرام. ذهب المعتزلة وابنهم مشتقاتهم الى نفي الرؤيا. قالوا لان الرؤيا لا تكون الا لجسم. والاجسام متشابهة. فاذا اثبتنا الرؤيا اثبتنا ان الله جسم وانه والجسم الاجسام متشابهة. فهذا مثل منهجهم في - 00:29:20  
الصفات كلها وهذا باطل وهذا امر باطل. انا اقول يرى المؤمنون يرون ربهم ولا يلزم من ذلك ما تقولون وهو التشبيه فان الله جل وعلا لا يشبهه شيء. وفي الحديث انكم سترون - 00:29:50

ربكم كما ترون القبر ليلة البدر وكما ترون الشمس صحو ليس دونها سحاب لا تضامون او لا يحصل زحام ولا يحصل وهو القمر لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل كيف تراه - 00:30:10

ربنا وهو واحد ونحن جميع. النبي صلى الله عليه وسلم ظرب لهم مثلا من المخلوقات. يرونها ولا يحصل زحام ولا يحصل وهو القمر ليلة البدر كل يراه وهو في مكان ولا يتزاحمون الناس بيشوفون الرقبة هم يتزاحمون ببى يشوفون القمر - 00:30:30  
ولا كل يشوفه وهو في مكانه كذلك الشمس يشوفونها؟ هم كلهم في مكانه ما يتزاحمون فاذا كان هذا في المخلوق مخلوق من مخلوق خلقات الله فان الله جل وعلا اعظم واجل. يرى ولا يحصل زحام او تزاحم في رؤيته او تظام - 00:30:50  
يتضامون او تضامون في رؤيته سبحانه وتعالى. فهذا تشبيه للرؤيا بالرؤيا رؤية الله جل وعلا برؤية الشمس والقمر. وليس تشبيها بالمرء بالمرء. الله لا يشبه القمر ولا يشبه الشمس ولا - 00:31:10

يشبه شيء من خلقه سبحانه وتعالى. وانما هذا تشبيه للرؤيا بالرؤيا. وليس تشبيها للمرء للمرأة تذر النفاث بقوله تعالى لا تدركه الابصار. لا تدركه الابصار. قالوا هذا دليل على نفي الرؤيا - 00:31:30

نقول هذا كلام باطل. لان الاية ليس فيها نفي الادراك. وليس كل ما يرى ادرك تراه لكن لا تدركه. يعني لا تحيط به تراه كله. انما تراه مجرد رؤيا - 00:31:50

ولا يلزم من هذا انك رأيته كله واحد طبعه. الشمس مثلا والله المثل الاعلى انت ترى الشمس لكن هل تحيط بها وهي مخلوقة فكيف بالخلق سبحانه وتعالى؟ فالاية ليس فيها نفي الرؤيا وانما - 00:32:10  
فيها نفي الادراك بل ان قوله لا تدركه الابصار يدل على الرؤيا. دل على انها تراه لكنها لا تدركه. يعني لا تحيط به سبحانه وتعالى. وانت اذا رأيت الشيء ما يلزم انك تحيط به. ما يلزم انك تحيط بالكل. فلا تلازم - 00:32:30

بين نفي الرؤيا هو نفي الادراك ابدا. نفي الادراك خير نفي الرؤيا. استدلوا بقوله تعالى لموسى لن تراني لن تراني قال رب ارني انظر اليه قال لن تراني. قال وهذا دليل على نفي الرؤيا. نقول لهم هذا في الدنيا - 00:32:50

موسى عليه السلام سأله رباه ان يراه في الدنيا والله جل وعلا لا يرى في الدنيا لضعف البشر فهذا في الدنيا. قال لن تراني والنفي اذا جاء بلال فانه ليس مؤبدا - 00:33:10

ليس نفياً مؤبداً وإنما هو نفي مؤقت. بدليل قوله تعالى في اليهود قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء الله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين. ولن يتمنوه أبدا - 00:33:30

نفي عن اليهود ان يتمنوا الموت. في الدنيا لكن في الآخرة يتمنونه. قالوا يا مالك ليقضي علينا ربك يعني يطلبون الموت يستريحوا من النار فهم في الآخرة يتمنون الموت انه قال عنهم في الدنيا ولن يتمنوه أبدا. فدل على ان النفي بلن ليس للتأييد. والذي في الآية لن تراني - 00:33:50

ما قال لا تراني وإنما قال لن تراني. وهذا في الدنيا فلا احد يرى الله في الدنيا لضعف اجسام الناس ومداركهم عن رؤية الله. أما في الآخرة فان الله يعطي المؤمنين قوة يستطيعون - 00:34:20

بها ان يروا ربهم سبحانه وتعالى. وامور الآخرة تختلف عن امور الدنيا. لكن هنا نقطة بعض الشرح سامحهم الله يقول رؤية الله في الدنيا مستحبة، هذا غلط. رؤية الله ليست مستحبة. ممكنة في الدنيا - 00:34:40

لكن الناس ما يستطيعون ولا هي ممكنة ولها سأله موسى عليه السلام سأله رباه ولو كانت رؤيته في الدنيا غير غير ممكنة او انها مستحبة ما كان يليق بموسى ان يسأل شيئا لا يجوز. او ان يسأل شيئا مستحبلا. فليست مستحبة - 00:35:00  
ولكن غير ممكنة لضعف مدارك الناس في هذه الحياة. والله بحد ذاتها ليست مستحبة نعم لأن موسى سأله رباه الرؤيا وموسى لا يسأل المستحبيل. ولا يسأل المحرم. نعم. والمؤمنون يا ربوا ربكم في الآخرة في ابصارهم. ويزورونك. ويزورونك كما جاء في حديث ابي هريرة في انهم - 00:35:20

يزورونه جل وعلا يوم الجمعة. يوم الجمعة او ما يوافق يوم الجمعة في الدنيا. فيتجلى لهم سبحانه في هذا اليوم ولها يسمى يوم المزيد. يسمى هذا اليوم بيوم المزيد كما في حديث ابي هريرة وهو في الصحيح. نعم - 00:35:50  
ويكبرهم ويسلمونهم. نعم يسلم عليهم ويردون عليه السلام ويكلمهم ويكلمون. ولها جاء في الحديث ما منكم من احد الا سيكلمه رب يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان. نعم. قال الله تعالى - 00:36:10

قلوبهم يومئذ الى ربها ناظرة. نعم. وقال وجوه يومئذ ناظرة الاولى من النظرة. وهي الحسن والبهاء بالظاد الى ربها ناظرة بالظاء. تنظر الى ربها نظر عيانا. اكراما لها اكراما لها. المعللة يقولون الى ربها الى جمع نعمة - 00:36:30

جمع الله جمع نعمة. الى ربها اي الى نعمة. اي الى نعم لأن الله هي هي النعم. يبون الى انه مثل الله. فبأي الاء ربكم تكذبان اي باي نعمة تكذبان. وهل يتفق الى مع الله؟ باي لغة هذا - 00:37:00

هذا باي لغة؟ اذا حرف جر ما هي بجمع. اذا حرف وجراً معروفاً هذا. وليس جمع نعمة او جمع الله لكن الذي حملهم على هذا هو والعياذ بالله تعصب. للمذهب وهذا تحريف لكلام الله عز - 00:37:30  
نعم وقال تعالى فإذا كان يحجب الكفار عن رؤيته يوم القيمة فهذا دليل على ان المؤمنين يرونها وإنما يحجب عن الرؤية الكفار فقط. شهادتها لهم. الذين كفروا به في ما حجبوا عن رؤيته يوم القيمة. والذين امنوا به في الدنيا اكرموا برؤيتها وقررت عيونهم برؤيتها سبحانه - 00:37:50

جزاء لهم نعم. فلما حجب اولئك في حال السر. هذا وجه الاستدلال. نعم. دل على ان المؤمنين يرونهم في حالة والا لم يكن بينهما. نعم. ولها يقول الشافعي رحمه الله اذا كان حجب اعدائه عن رؤيته فهذا دليل - 00:38:20

دليل على ان أولياءه يرونها سبحانه وتعالى. والا لم يكن هناك فرق بين المؤمنين والكافرين. لو كان الله لا يرى في الآخرة ما كان هناك فرق بين المؤمنين والكافرين. نعم. صلى الله عليه وسلم ان - 00:38:40  
او لا تضامون يعني ما تجتمعون بمكان واحد زحام مثل ما يريد الناس ان يروا شيئا خفيا تزاحمون يشوفونه الله جل وعلا ابين من كل شيء ما يحتاج الناس يتزاحموها. يرونهم يرونها سبحانه من غير مزاحمة. كل في مكانه ومنزله - 00:39:00

نعم. وهذا تشبيه بالرؤبة بالرقية. رؤبة الله برؤبة الشمس والقمر ليس تشبها للمرء للمرأة. افهموا الفرق. نعم. ايه. ان الله تعالى لا شريك له ولا ولها قال ترون ربكم كما ترون تشبها اذا الرؤبة بالرؤبة. نعم - 00:39:30

انه الفعال لما يريد لا يكون شيء الا بارادته. الاشاعرة ارادوا ان يخرجوا من مذهب المعتزلة لان ما لهم حيلة ينفون الرؤبة وهي ثابتة فارادوا ان يخرجوا من مذهب معتزلة لكن ادركتهم الشقاوة. فقالوا الله جل وعلا يرى لكن لا في جهة. لكن لا في - 00:40:00

لأنهم ينفون العلو ينفون علو الله سبحانه وتعالى. ونقول هذا كلام باطل. بل الله جل وعلا يرى وهو في جهة العلو سبحانه وتعالى. يرى وهو في جهة العلو. نعم اصبر ومن صفات الله تعالى انه فعال لما يريد لا يكون شيء الا في ارادته. هذا - 00:40:30

في صفة ثانية من صفات الله. وهو وهي القضاء والقدر. القضاء والقدر ان الله سبحانه وتعالى قضى وقدر كل ما يقع في هذا الكون من اوله الى اخره لا يكون في ملكه - 00:41:00

ما لا يريد سبحانه وتعالى. كل شيء بقضاءه وقدره. وارادته ومشيئته. وخلقه وايجابه سبحانه وتعالى. وذلك ان الایمان بالقضاء والقدر هو احد اركان الایمان الستة. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:41:20

الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. هذا دليل على ان الایمان بالقضاء والقدر من اركان الایمان الست. ومن اصول الایمان - 00:41:40

فمن جحده جحد ركنا من اركان الایمان. واصلا من اصول الایمان. والایمان بالقضاء والقدر ضمم اربع مراتب. المرتبة الاولى ان الله عالم ما كان وما يكون. في علمه الازلي. الذي هو موصوف به - 00:42:00

اجلا وابدا. ثم كتب ذلك في اللوح المحفوظ. الذي كتب فيه كل ما الى ان تقوم الساعة. الامر الثالث انه لا يكون في هذا الكون من ايجاد شيء او - 00:42:20

هلاك شيء او موت او حياة وجود او عدم الا بمشيئته سبحانه وتعالى وارادته فاذا اراد شيئا كما قال الله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فلا يكون - 00:42:40

الكون من حياة او موت او خير او شر او مرض او صحة او او خصب او جد او غير ذلك الا بمشيئه الله وارادته سبحانه وتعالى. لا يكون في ملكه ما لا يريد - 00:43:00

الامر الرابع انه اذا اراد شيئا وشاءه خلقه واووجهه سبحانه وتعالى. فلا يكون في هذا الكون الا ما خلقه الله واووجهه الله كما قال تعالى الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. فهو المنفرد بالخلق - 00:43:20

والايجاد وقال سبحانه وتعالى والله خلقكم وما تعملون. فاعمال العباد من جملة الاشياء التي يخلقها الله جل وعلا. علمها وكتبها وشاءها وارادها وخلقها واووجتها في مواقيتها التي شاءها سبحانه وتعالى. فهي افعال العباد فعلوها بارادتهم - 00:43:40

بيئتهم وقدرتهم وهي خلق الله جل وعلا. وايجاده سبحانه وتعالى. هذا هو ملخص الایمان بالقضاء والقدر. وانه لابد من هذه الاربع المراتب. نعم. من صفات الله تعالى انه فعال لما يريد - 00:44:10

نعم قال تعالى ان الله يفعل ما يريد. قال سبحانه وتعالى ولو شاء ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. قال سبحانه في سورة البروج فعال لما يريد فاذا اراد شيئا سبحانه وتعالى فعله واووجهه. لا يمتنع عليه شيء. نعم - 00:44:30

فعال لما يريد اما المخلوق فقد يريد شيئا لكن لا يستطيع ان يفعله. اما الله جل وعلا فانه فعال لما يريد وهذا عام في كل ما في هذا الكون انه بارادة الله وانه فعل الله جل وعلا. الله خالق كل شيء - 00:45:00

نعم شيء عن مشيئته. نعم. وليس في العالم شيء يأخذ عن جل وعلا. نعم. ولا نجد عن القدر المغدور. ولا يتتجاوز نعم كل مخلوق فانه لا بد ان يقع ما قدره الله عليه من خير او شر من صلاح او فساد - 00:45:20

من كفر وایمان من طاعة ومعصية. هذا في الافعال كذلك الاقدار التي تجري عليهم بغير اختيارهم مثل المرض والصحة والغنى والفقير هذه بغير مشيئتهم بغير ارادتهم وانما وهي من الله سبحانه وتعالى. اما افعاله فانها بمشيئته وارادته. هم يفعلونها وهم يتذرونها - 00:45:50

وهم يحبوننا وهم يبغضونها فهي بارادتهم ومشيئتهم وافعالهم واختيارهم ولا يمنع ان يكون هذا خلق الله جل وعلا.

فالله خلقهم وخلق قدرتهم. وخلق مشيئتهم وخلق ارادتهم سبحانه وتعالى - 00:46:20

قال نعم. نعم الله جل وعلا اراد ما العالم فاعلون. لا يخرج شيئاً سبحانه هذا في الارادة الكونية. الارادة الكونية عامة لكل شيء. الخير

والشر الكفر والايمان والطاعة والمعصية. اما الارادة الشرعية فانها انما - 00:46:40

خصوص بالطاعات فقط. قصوا بالطاعات. الارادة الشرعية تختص بالطاعات. ولهذا يقول سبحانه وتعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم

العسر. والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين الشهوات ان تميلوا بينا عظيمها. فالارادة نوعان ارادة كونية وهذه يدخل فيها كل شيء.

الخير والشر والطاعة والمعصية - 00:47:10

الكفر والايمان كل ذلك اراده الله كونا. واما النوع الثاني وهو الارادة الدينية الشرعية فهذه انما تكون للطاعات والاعمال الصالحة.

وتكون للخير. خير العباد العباد وقد تقع وقد لا تقع. الارادة الدينية قد تقع وقد لا تقع. فالله اراد - 00:47:40

من الكافر ان يسلم لكنه لم يسلم ما وقع ما اراد الله منه ديناً ما وقع ما اراد الله اراد الايمان من جميع الناس لكن المؤمن اطاع

والكافر عصى. فالارادة الكونية لابد من وقوعها. واما الارادة الدينية فقد تقع - 00:48:10

وقد لا تقل. حسب مشيئة الله سبحانه وتعالى وحكمته. نعم ولو عصموهم لما خالفوا ولو جاءوا جميعاً لاخافوا. لو شاء ربك لجعل الناس

امة نوح ولو شاء الله ما فعلوه ذرهم وما يذكرون. ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى - 00:48:30

فلو شاء الله ان يؤمن جميع العالم لامن جميع العالم. ولكن له حكمته سبحانه وتعالى جعل هذا راجع الى اختيار الناس. فالمؤمن يؤمن

ارادته مشيئته والكافر يكفر بمشيئته وارادته و اختياره. ومن اجل ان يحصل في هذا الجهاد في سبيل الله - 00:49:00

تظهر اسماء الله وصفاته من الانعام والانتقام والرحمة والغضب لو كان الناس كلهم صالحين اهل النار ولو صار الناس كلهم كفاراً ما

صار احد من اهل الجنة. فمن حكمته جل وعلا انه قدر - 00:49:30

الايمان والكافر وامر الناس ونهاهم اختباراً وابتلاء فمن اطاع صار من اهل الجنة ومن عصى صار من اهل النار بافعاله واختاره هو

لنفسه. نعم. خلق الخلق عالم. نعم والله خلقكم وما تعملون. الله خالق كل شيء. نعم. قدر - 00:49:50

ارزاقهم واجالهم ومرظهم وشفائهم وموتهم وحياتهم وهذا ليس لهم فيه تصرف. انما هذا يجري عليه من غير ارادتهم ولو كانوا

يكرهون هذا الشيء ولا يريدونه. يجري عليهم المرض والموت. ويجري عليهم - 00:50:20

المكاره والمسرات هذه تجري عليهم بقضاء الله وقدره. نعم. يهدي من يشاء قال الله تعالى يهدي من يشاء ويضل من يشاء لحكمة فهو

لا يهدي الا من يستحق الهدایة ويعلم - 00:50:40

وهو اعلم بالمهددين ويضل من يشاء بحكمته سبحانه وتعالى وعده و هو اعلم بمن لا يصلح بداية انك لا تهدي من احببت ولكن الله

يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهددين. حرص النبي صلى الله عليه - 00:51:00

على هداية عم أبي طالب. ولما مات قال لاستغفرين لك ما لم ينهى عنك. فنهاه الله عن الاستغفار. ما كان والذين امنوا ان يستغفروا

للمشركين ولو كانوا اولى قرب. وانزل في أبي طالب انك لا تهدي من احببت. ولا - 00:51:20

لكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهددين. فهو يعلم سبحانه من يستحق الهدایة ويصلح لها فيوفقه لها ويعلم من لا يستحق الهدایة

فيحرمه منها عقوبة له وهو اعلم سبحانه وتعالى. فالهدایة - 00:51:40

يد الله سبحانه وتعالى. ولو شاء ربكم لامن من في الارض كلهم جميعاً. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين مين؟ الرسول ما عليه

الا البلاغ. اما الهدایة فهي بيد الله سبحانه وتعالى. الرسول يهدي بمعنى - 00:52:00

انه يبلغ ويرشد وانك لتهدي الى صراط مستقيم يعني تدل وترشد واما الهدایة التي هي هداية القلوب فهذه بيد الله جل وعلا. ليست

بيد الرسول صلى الله عليه وسلم. ولو حرص الرسول - 00:52:20

ما حصلت الهدایة الا لمن شاء الله سبحانه وتعالى. نعم. قال الله تعالى نسأل عما يفعل وهم يسألون. هذا ما هذا في حق الله جل وعلا.

لا يسأل عما يفعل سبحانه. لانه - 00:52:40

يفعل ما يشاء لحكمة لا يفعل شيئا الا لحكمة سبحانه وتعالى. ويضع الامر في مواضعها فيضعف الهدایة لمن يصلح لها ويوضع الغواية في من يصلح لها. ويوفق للجنة من يصلح لها ويوفق للنار من - 00:53:00

يصلح لها فهو اعلم بخلقه. سبحانه وتعالى. وهذا مما يوجب على المسلم ان يلتجأ الى الله. وان يدعوا الله والهدایة والتوفيق والا يعجب بنفسه وبعمله بل يفوض الامر الى الله جل وعلا ويخشى من الله - 00:53:20

جل وعلا يخشى ان يظلمه الله. وان يزيف قلبه. ولهذا كان صلی الله عليه وسلم يكثر من الدعاء اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. فتقول له عائشة عند ذلك - 00:53:40

يقول وما يؤمنني وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن اذا شاء ان يقلب قلب عبد قلبه قال تعالى ونقلب وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. واقسموا بالله جهد ايمانهم. لئن جاء - 00:54:00

اية لا يؤمنون بها سبحان الله الهدایة بآيديكم والايام بآيديكم وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئتهم وابصارهم. كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طفانيهم يعمرون - 00:54:20

بيد الله سبحانه وتعالى. نعم. وقال الله تعالى ان كل شيء خلقناه هذا اثبات القدر ان كل المخلوقات كلها بقضاء الله وقدره. ان كل شيء لا يخرج عن هذا شيء. خلقناه هذا لا يخرج - 00:54:40

لا يخرج شيء عن خلق الله جل وعلا بقدر ان كل شيء مقدر. هذه الاية عامنة شاملة حاسمة في هذا الموضوع. نعم. وقال تعالى وخلق كل شيء فقدرها تقديرنا نعم خلق كل شيء هذا في ان كل شيء فهو خلق الله سبحانه وان الله قدره تقديرنا. ما هو - 00:55:00

شي مستأنف او شيء انما هو سابق في قضاء الله وقدره سبحانه وتعالى. نعم. الحديث الذي اراد انه حميد قريب في الله. نقلنا عن بعض اهل الحديث المؤلف فقال انه حديث صحيح. فما هو الحكم على يراجع في الحديث يراجع مراجع الحديث الحمد لله - 00:55:30

موجودة وميسورة فاذا حكم اهل الحديث كلهم او اغلبهم على انه ضعيف قلنا ضعيف وان كان اختلفوا صحيح وبعضهم قال انه ضعيف. لا شك ان النظر في هذا يرجع الى ترجيح يرجح - 00:56:00

قول بعضهم على بعض حسب قواعد الشرح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في احاديث في معناه كثيرة تدل على ان اتقان التلاوة والعنابة بها فيها فضل عظيم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول صاحب جمعة واتفق المسلمين - 00:56:20

القرآن واياته وكلماته وعمره. لكن المضارع في كتب علوم القرآن يجد ان العلماء اختلفوا في عدد كلماته واياته وحروفه فمنهم من يجعلها منهم من يسير. بين كلام مؤلف وبين الوقود - 00:56:40

هم اتفقوا على على السور ما فيها اختلاف. عددها ما فيها اختلاف. واما الحروف فهذا يرجع الى الاصطلاح في تحديد الحرف في تحديد الحرف. نعم - 00:57:00

الاتفاق في الجملة ان لم يكن على كل التفاصيل فالاتفاق في الجملة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن حفظنا القرآن والحمد لله. لكننا نعرف معنى لانا لسنا عرب. والان بدأنا الى القرآن على ايدي بعض المشايخ في هذه - 00:57:20

فهل نحن خلال هذه المدة التي فيها معانيه؟ ما تأثمون الا مع القدرة؟ اذا كنتم تقدرون على تعلم معاني القرآن ولم تتعلموها فانتم تأثمون اما اذا كنتم ما تقدرون على ذلك في تلك الفترة لا حرج عليكم ان شاء الله - 00:57:40

نعم على حسب القدرة نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكركم حفظكم الله ان قول رؤية الله في الدنيا مستحيلا ان هذا القول غير صحيح وانما بضعف الناس عن رؤيته. نعم. الا يكون بعض الناس عن رؤية الله سبب في استحلالية النظر الى الله - 00:58:00

سبحانه وتعالى الرؤيا في حد ذاتها ما هي مستحيل. اما مدارك الناس فهذا شيء اخر لكن الرؤيا ويقول الرؤيا مستحيلة يقول هذا غلط. موسى عليه السلام لا يسأل المستحيل. ولا يسأل الذي لا يجوز. لانه كليم الله وهو اعلم بالله جل - 00:58:20

وعلى ايضا الله جل وعلا لم يقل اني لا ارى. والشيخ اذا كان قوله مانع ما يكون مستحيل هو بحد ذاته. هو بحد ذاته مستحيل لكن هناك مانع يمنع منه هذا ليس استحلالية. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل من - 00:58:40

للمرأة ان يؤمن بالقدر ايمانا. يشمل المراكب الرابع التي توقع المرأة في السؤال عن مصائب الذكر للجنة او النار. لعل الله علينا فهل من الاسف؟ فهل من الاسلام؟ الايمان الاجمل والتسليم والسجود عن السؤال بالتفاصيل؟ لا بد من معرفة - 00:59:00

العقيدة بتفاصيلها ومنها القضاء والقدر. وهذا حسب استطاعة الانسان. اذا كان عنده استطاعة يجب بتعلم التفاصيل. واما كان لا يكفي انه يتعلم الاجمالات. مجمل العقيدة هذا حسب الاستطاعة. وهذا هذه المراتب الرابع مذكورة في القرآن. مذكورة في القرآن كل المراتب الرابعة وفي الاحاديث مذكورة ايضا. هي ما هي من الدخول في - 00:59:30

متاهات كما يقول الشافعي هذه منكورة بالكتاب والسنة. فلا بد من معرفتها ولا بد من اتقانها حتى الانسان على بصيرة في هذا الامر ولا ينزل مع الذين زلوا او غلطوا نعم اما التساؤلات - 01:00:00

التساؤلات والتفرعيات هذه هي اللي ما يجوز للانسان يدخل فيها. لكن قواعد قواعد الايمان بالقضاء والقدر هذا لا بد من معرفته وهي مأخوذة من الكتاب والسنة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. ذكرتم في حديثكم ان الله - 01:00:20

ان الله يجعل كل ثم قلتم حفظكم الله بالارادة الشرعية. الله سبحانه اراد للكافر ان ولكن لم يحصلوا ذلك. يفعلوا ما يريد بالارادة الكونية يا اخي. المراد الارادة الكونية هي التي لا - 01:00:40

عنها شيء اما الارادة الدينية فقد تحصل وقد لا تحصل حسب حكمة الله سبحانه وتعالى. نعم. فيه فرق بين الارادة الدينية ايه هو الارادة؟ الكونية. افهم هذا. نعم. هل يجوز التسمية باسم طه وياسين - 01:01:00

وماذا يفعله سمي بذلك؟ اذا كانوا يعتقدون ان هذه من اسماء الرسول فهذا لا يجوز. اذا كانوا ما يعتقدون بيسمون ماكرؤن لكن على انها اسماء الرسول لا ما هي من اسماء الرسول. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نجمع؟ يجوز - 01:01:20

سمى ولد ولا خاء كيف سموها اللي تبى ولا جيم لكن انك تعتقد ان هذا من اسماء الرسول لا ما يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. مم. كيف نجمع بين اعتبار الشمس يوم القيمة؟ وجود الظلمة - 01:01:40

القيمة يا اخي لها احوال ما هي بحال واحدة احوال مختلفة واحوال عظيمة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى فلا تناموا نحن نتبع الادلة هذا من علم الغيب الذي ما نقول فيه الا بدليل فيأتي في يوم القيمة ظلمة ويأتي - 01:02:00

في دلو الشمس ويأتي به الحر الشديد يأتي به الظنك. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. ذكرتم حفظكم الله قول الله عز وجل عن المنافقين. انظرونا فنسوا. اليك كلمة انظرون تعني النظر؟ وانه اذا - 01:02:20

المقصود فانها تكون انظرونا. لا يا اخي لا. انظرونا انتظرونا. انظروا دون معناه انتظرونا. هل ينظرون الا ان يأتيهم الله؟ يعني ما ينتظرون. ويتوقعون الا قيام الساعة ومجيء الله لفصل القضاء بين عباده. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحب على من قال - 01:02:40

نعم. ما الحكم على من قال بان كل اية في القرآن يخاطب الله فيها محمدا صلي الله عليه وسلم بقوله قل لا حاجة لنا في الاداء لان النبي صلي الله عليه وسلم قد مات وما - 01:03:10

بيانات الله تلاوة ما بعدها. هذا كفر صريح والعياذ بالله. هذا جحود للفظة من الفاظ القرآن. ولذلك لما قال بعضهم انكر قوله قل هو الله احد قل اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الفلق انكر لفظك - 01:03:30

قل حکموا عليه بالکفر صدر في حقه قرار من رابطة العالم الاسلامي بکفر هذا الشخص والعياذ بالله. لانه جحد لفظ من كتاب الله عز وجل وهي قل قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس قل هو الله هذا من قول الملائكة - 01:03:50

الذين يريدون تشويش على الناس. وهذا معروف القائل هذا معروف بالزيغ والالحاد والعياذ بالله. ما هو بهذا اول الحادث زيغ نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ان ما كتبه الله سبحانه وتعالى في اللوح المحفوظ فانه لا يتغير. والملائكة تتطلع بأمر الله سبحانه وتعالى. عليه الملائكة وما حكم ما قال في ذلك؟ ما كتبه الله في اللوح المحفوظ فانه لا يتغير. والملائكة تتطلع بأمر الله سبحانه وتعالى. يطعهم الله على ما شاء. لا يطعون الا بمشيئة الله وارادته سبحانه وتعالى - 01:04:30

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. استودعكم الله سبحانه وتعالى. خلقه الله اعوذ بالله هذا كفر صفات الله جل وعلا تابعة لذاته

واذاته غير مخلوقة. كذلك صفاته غير مخلوق فمن قال - 01:04:50  
ان صفة من صفات الله مخلوقة فهو كافر. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. لأن الصفة تتبع الموصوف. نعم مارأي فضيلتكم في ترتيب  
آيات في ترتيب؟ في ترتيب آيات معرضة وكذا - 01:05:10  
روى ابناء درس العلم وهل يصح الاستدلال على هذا بقول الله تعالى ورتل القرآن ترتيلًا وما هذا الترتيب هذا شيء لم يعلم عن سلف  
هذا الامة. لأن الآتيان بالآيات للاستشهاد غير - 01:05:30  
الآتيان بها للتلاوة. التلاوة شيء والاستشهاد شيء آخر. في خطبة الجمعة وفي الموعظة وفي غيرها. يؤتى بها للاستشهاد وبدون ترتيل  
وتقطيع كما يفعل بعض الناس. وأما ترتيل القرآن فليس معناه أحكام التجويد كما - 01:05:50  
ترتيل معناها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يقف على رؤوس الآيات. ويقرأ قراءة مفصلة مفسرة يفهمها السامع هذا معنى  
الترتيب ما هو بمعناه الغنة والادغام والمد هذه محسنات محسنات - 01:06:10  
فقط ان جاءتك بها واما جاءتك فلا تضر. وايضا اذا جاء بها فلا يبالغ. لا يبالغ بها وانما بقدر كل شيء تجاوزه حده انه ينقلب الى ضده.  
نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:06:30  
بعض الناس في مساجدنا خارج هذه البلاد. ان يكون شخص يرفع صلاة الجمعة. والناس يجتمعون له. وعندهم انه اجازه بعض العلماء.  
هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما ولا - 01:06:50  
احد من اصحابه يعني ثبت عن اصحابه الخلفاء الراشدين انهم يجيبون قارئ قبل صلاة الجمعة الذي وردو انهم يجتمعون ينتظرون  
صلاة الجمعة ويقرأون القرآن كل يقرأ القرآن لنفسه. كل واحد يتلو القرآن. ما هم يستمعون - 01:07:10  
بقاري واحد فعل هذا يعتبر من البدع. وايضا يحرم الناس من تلاوة القرآن ويحرم الناس من صلاة النافلة يشوش عليهم ما ما هذا من  
هدي السلف ليس هذا من هدي السلف ومن اكتابه - 01:07:30  
هو مطلوب منه الدليل الكلام مهوب على وجود الفتوى الكلام على الدليل. اذا افتى احد بشيء يطالب بالدليل. فان جاء دليل والا تعتبر  
فتواه خاطئة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. نرى في يوم العالم يقرأون القرآن - 01:07:50  
ويجهدون فيه وانهم لا يدخلون علي اليهود بتحطيم سنتهم. فهل هؤلاء يفهمون ام يؤجرون نعم اذا كان باستطاعتهم انهم يعدلون  
القراءة فلا يجوز لهم البقاء على اللحم. اما اذا كان ليس باستطاعتهم - 01:08:10  
فهم يقرأون القرآن على حسب استطاعتهم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكركم حفظكم الله في الدرس الماضي ان من الله وليس  
من اللف المحفوظ ردا على العلمية. وقد اشكل ذلك عليه فارادوا توضيح فضيلة منكم. نعم القرآن - 01:08:30  
الله به منه بدأ سبحانه وتعالى. تكلم الله به. ثم كتبه في اللوح المحفوظ بعد ما تكلم به سبحانه فالقرآن من الله وليس من اللوح  
المحفوظ. اللوح يتكلم الذي تكلم به هو الله. واما اللوح فانه - 01:08:50  
ومكتوب فيه القرآن. وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم. بل هو قرآن مجید في لوحه ان محفوظ في كتاب مكتوب لا يمسه الا  
المطهرون. والكتاب المكتوب هو اللوح المحفوظ والمطهر - 01:09:10  
هم الملائكة؟ نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ارجو ان تبينوا لنا كيف كان نزول القرآن لا سيما وان فضيلتكم ذكر في درس سابق ان  
الحديث الذي رواه ابن عباس لم يثبت بل قد يكون من رواياتبني اسرائيل - 01:09:30  
 فهو يعني عن ابن عباس كما ذكر ابن كثير وغيره انه ثابت عن ابن عباس لكنه ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ليس  
مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. والقرآن انما يتلقاه - 01:09:50  
من الله جل وعلا. ما هو بياخذه من اللوح المحفوظ ولا من بيت العزة. وانما يتلقى جبريل من الله جل وعلا. ثم ينزل به على محمد  
صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا هو الحق. في نزول القرآن الكريم. انه من - 01:10:10  
سمعه جبريل وببلغه لمحمد صلى الله عليه وسلم وببلغه محمد لامته. وتناقلته الامة جيلا بعد جيل. فهو كلام الله سبحانه وتعالى. نعم.  
فضيلة الشيخ وفقكم الله. اصلي وراء بعض الائمة. اما - 01:10:30

الصلوة بتقصير في قلوبنا ام ان له دور في ذلك؟ الله اعلم كلا الامرین کلا الامرین تقصیر من بعض القراء في تلاوة القرآن تقصیر من المستمعین ايضا لتدبر القرآن. القصور من الجميع - [01:10:50](#)

فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هل بین المشینۃ والارادتین عموما وخصوصا؟ المشینتین ما فی ما فی الا مشینۃ واحدة وهي المشینۃ الكونیة فقط. وانما الارادة هي التي تنقسم الى ارادۃ کونیة وارادة - [01:11:20](#)

شرعی نعم. فضیلۃ الشیخ وفقکم الله ما معنی الهدایة بید الله سبحانه من هو الذي يملکها سبحانه بید الله؟ يعني هو الذي يملکها ویهیدی من یشاء. نعم. فضیلۃ الشیخ وفقکم الله - [01:11:40](#)

ان یقال باں الارادة الكونیة بحکمتہ. واما الارادة الشرعیة هي الامور التي يحبها الارادة الكونیة ليس من لازمها المحبة هو الرضا. واما الارادة الدينیة فمن لازمها المحبة فان الله لا یشرع شيئا الا وهو یحبه. ویرضاه سبحانه. اما التقدیر فقد یقدر شيئا وهو یکرھه - [01:12:00](#)

وذلك لحكمة لاجل يتبيّن المؤمن من الكافر والعاصي من المطیع الشقی من السعید بحکمة وابتلاء العباد سبحانه وتعالی فهو یخلق الخیر ویخلق الشر لحكمة منه سبحانه وتعالی. ولذلك خلق ابليس - [01:12:30](#)

عدو الله خلقه لیبتلي به العباد. ابتلاء امتحان. نعم. فضیلۃ الشیخ وفقکم الله في مثل هذه الطریقة موضوع الدعوة. ترسل فيها لذکیر الناس لهذا تمثیلية هذه تمثیلية. وهذا من الكلام في امور الغیب. وتصویر امور الغیب. هذا لا یجوز. ولم - [01:12:50](#) کن هذا من عمل السلف الصالح ما كانوا یعملون رسومات ویعملون ابواب ویعملون يعني ما عندك ایمان ولا عندك معرفة الا شيء تشوّفه ابواب ملسمة ولها بنت تشوّفه على الاجر يعني ذیک البلاده الى هالحد. ما یکفیک کلام الله سبحانه وتعالی. الله انزل رسومات - [01:13:20](#)

ولا انزل ایات تتلى فهذه حقيقة تکلفات ما انزل الله بها من سلطان ولا تجوز خصوصا في امور الغیب والمغیبات بعضهم یصور الجنۃ ويصور النار ويحط الجنۃ بها ناس یضحكون والنار بها ناس یکون وفيهم سلاسل هو رأى النار - [01:13:40](#) رأى الجنۃ نسأل الله العافية. نعم. هذی من التخبطات التي لا تتجاوز. الله تعالى اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد - [01:14:00](#)